

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

باب ما يحرم من جهة مالا تأكل العرب .

942 - قال الشافعي وتترك العرب اللحكاء والعطاء والخنافس فلا تأكلها .

قال ابو منصور فأما اللحكاء فهي دويبه كأنها سمكه تكون في الرمل اذا رآها الانسان غاصت في الرمل وتغيب فيه والعرب تسميها بنات النقا لسكونها نقيان الرمال وتشبه انامل الجواني بها للينها ومنه قول ذي الرمة ... بنات النقى تخفى مرارا وتظهرها
قال ابو منصور وسمعت الاعراب يسمونها الحكأه واللحكه والحلكه ولغة الشافعي اللحكاء وكأنها لغة اهل الحجاز .

واما العطاء فهي هنيه ملساء تعدو وتتردد كثيرا تشبه سام ابرص الا انها لا تؤذي وهي احسن منه .

943 - وقال وضع بين يدي رسول الله ﷺ الضب مشويا فعافه .

أي لم تطب نفسه لاكله لانه قذره لا من جهة التحريم